الفصل الأول: أنا أفضل أن أكون وحيدا

استيقظ الشاب آدم في صباح اليوم الأحد وذهب مسرعا لفتح الباب عندما كان جرس المنزل يرن عدة مرات بالفعل،

فتح الباب متهجما:
"من يرن الجرس في السابعة صباحا
هكذا بحق الجحيم"،

ما واجهه كان رجلا: "مرحبا آدم أنا رجل التوصيل لقد تم توصيتي بإيصال هذا البريد إليك بأقصى سرعة"

ثم سحب صندوق من دراجته ووضعه بيد آدم ثم التف ليغادر دون أن يلتفت إلى شتائم آدم،

"سحقا لك تغادر هكذا بعد أن أفسدت عطلتي من قد يرسل شيئا لي"

نظر آدم إلى الصندوق في يده ثم أخذه ودخل إلى المنزل وضل متسائلا هل حقا هناك من سيكلف نفسه ليرسل له شيء.

بعد أن فتح آدم الصندوق وجده فارغا لم يكن يحتوي شيء تفحصه بشدة لعله كان مخطئا لكنه بالفعل لم يجد شيء،

"كيف هذا لقد كان بالفعل ثقيل الوزن كأنه يحتوي شيء بداخله ما هذا الصندوق يا ترى"

لكنه لم يكمل في تساؤلاته بل وضعه جانبا وعاد إلى جحره وغط في النوم مرة أخرى....

بعد مدة قصيرة من الوقت كان آدم يرقد على الفراش وهو نائم في حوالي الساعة التاسعة وقد وضع المنبه على الساعة ال ١٢ لأنه أراد النوم كثيرا هذا اليوم فقد أنهكه العمل البارحة لكن ما حدث بعد فترة قصيرة كان غريبا جدا بدأ جسد آدم بالتلوي كان هناك من يخنق رقبته وأصبح وجهه أزرق قاتم وكان العرق يتصبب من جسده فتح آدم عينيه في هذا الوقت لكنه لم يستطع حتى الصراخ أو الحراك كأن شيء ما
كان يقفل فمه ويضغط على جسده،

"ما هذا الذي يحدث سوف أفقد الوعي لا أستطيع الحركة هناك شيء لكني لا أراه"

لم يستطع المقاومة أكثر وبدأ وعيه بالتلاشي تدريجيا مرددا في داخله
"هل سأموت حقا هكذا لا أزال لم أحظى بما أردت إذا كان حلم فاستيقظ رجائها".

وهو يتلوى في الألم انهمرت دموعه من عينيه التي كانت تصرخ بالمساعدة لكنه بالفعل قد كان يعيش وحيدا ولم يعطه أحد أي اهتمام في حياته فقد نبذة أقاربه جميعا.

وبعد أن تلاشى وعيه انتقلت رؤيته
إلى مكان ما.
حيث ظهر في هذا المكان جسد فتى ما يحوم في الفضاء الشاسع لقد كان المكان خاليا تماما كل شيء من حول هذا الفتى كان أبيض ناصعا، لكن هذا الهدوء لم يدم عندما فتح الفتى عينيه،

"ما هذا أين أنا" تكلم آدم وهو ينظر إلى حوله وعندما نظر إلى أسفله قد أصيب بالصدمة وقفز إلى الخلف لأنه لم يقف على شيء لقد كان ما تحته كالزجاج الشفاف

جدا، بدأ باستعجال وضعيته وجلس على الأرض لصدمته وأخذ نفس عميقا ثم استجمع شجاعته للوقوف وبدأ باستجماع أفكاره،

"أنا أظن أني قد مت وذهبت إلى العالم الآخر هل هذا ما يسمى بالبرزخ لكني لم أفعل الكثير من الذنوب في حياتي ألا يجب أن يكون أكثر راحة لماذا أنا هنا بحق هل يجب علي أن أتحرك أنا أشعر بالدوار حقا".

لقد كان المكان بالفعل يبعث على الدوار فقد يظن شخص أنه من السهل البقاء في غرفة من لون واحد لكن ماذا إذا كانت هذه الغرفة لا تنتهي، مشى آدم بعد ذلك لم يكن يعرف الاتجاهات لهذا هو فقط مشى إلى الأمام.

بعد أن خطى العديد من الخطى في هذا المكان الفارغ فجأة تغيرت الأرضية البيضاء لتظهر تحتها منظرا لسهل واسع لكنه لم يكن خاليا بل امتلاء المكان بالجثث والدماء التي جعلت العشب أحمر اللون وكان هناك العديد من المقاتلين الذين ارتدوا ملابس تعود للعصور القديمة واستعملوا أيديهم وأرجلهم وبعضهم قد استعمل سيفا أو رمحا لكنهم بدوا متشابهين، عندما نظر آدم إلى هذا المنظر تحته قد تباطأ مشيه ونضر إلى ما يحدث أسفله لقد كان غريبا جدا لكنه بعد ذلك استمر وبدا كأنه كان يمشي على السماء فوقهم.

استمر القتال تحته في ساحة المعركة وكان آدم يستمر في السير فوقهم إلى الأمام مفكرا: "أليسوا يشبهون إلى حد كبير مقاتلين الطاقة الداخلية في روايات الخيال الموجودة في عالمي أضن أنهم كذلك حقا لكن أنا لا اهتم إذا كانوا مقاتلين أم ملوك أم وحوش أريد أن اعرف فقط ماذا افعل هنا" ...

استمر آدم بالكلام حتى أصبح كالمجنون كان يصرخ في كل مكان متأملا أن يستمع إليه أحد لكن الصمت قد أجابه...

في حين ذلك بعد أن ظن آدم أنه قد وصل إلى حده تغيرت الأرض من تحته ما ظهر الآن كانوا مجموعة من البشر الذين يجتمعون حول طاولة مستديرة في وسطها ظهرت كرة متوهجة كبيرة كان نورها متلألئا استمر هؤلاء الأشخاص في قول أشياء غريبة وبدأت العديد من العلامات بالضهر في الجو وهي تطوف في الهواء ثم قبضت على هذه الكره حتى أصبح حجمها بحجم الكف عندها فقط استطاعوا هؤلاء الأشخاص بأخذ نفس طويل ورمي أجسادهم على المقاعد.

نظر آدم من فوق إليهم وهو يستمر في سيره لم يكن يعرف ماذا يحدث لكنه استمر في تشبيه ما يظهر أسفله في ما كان يراه في عالمه من خيال

فالأشخاص السابقون كانوا سحرة الذين استعملوا الرموز اللونية من أجل القبض على هذا الشيء الذين لم يكن يعرف ما هو لكن آدم قد ظن أنهم يقومون بختم شيء ما...

فعل آدم ما بوسعه ليستمر في الحركة وفي كل مرة قد تغير المظهر من تحته ويظهر العديد من القوى كاستعمال أختام اليد والتشاكرا والبعض الآخر استعملوا الماكي والفواكه التي يأكلها القراصنة ....

حتى وصل الأمر إلى نهايته وفي لحظة بدأ العالم يتلاشى حول آدم وظهرت أمامه العديد من النصوص والنوافذ الغريبة "ما هذه لا تقل لي أني قد دخلت إلى لعبة ما على الأقل أليس عليكم أن تقولوا لي ماذا افعل"

استجابت النصوص أمامه وبدأت بإظهار الكلام:
[على الحاكم آدم أن يختار أحد الفنون القتالية أو القوى الخارقة التي سيبدأ بها في رحلته وإن ما ظهر في السابق من مشاهد هي أقوى مظاهر القوة لكل نوع]

[على المالك آدم أن يختار أحد الأصناف الآتية:

1. مقاتل طاقة داخلية
2. مستعمل مانا
3. قرصان
4. محارب ميكا
5. تكنولوجيا حديثة
6. محارب جسدي
7. مستدعي

[......